

# المعاصي وزوال الأمم | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

فالله عز وجل يبعث بالمنهج عشان نمشي على الصراط المستقيم. يبعث المنهج وطبعا ادق المناهج وافصح واوضحها وابقاها وانقاها واسلم واعظمها درءا للمفاسد عن العباد والبلاد. بلادك وغير بلادك. كنتم - 00:00:00

خير امة اخرجت للناس. ما هو بس للمسلمين؟ للناس كلهم. ولم يرى ولم ترى الانسانية ان وطمأنينة وثباتا على الهدى واستقرارا للحق ودفعاً للظلم الا في ظل تنفيذ شريعة محمد - 00:00:30

واسألوا الغرب والشرق. اسألوا اهل الاندلس عندما حكمهم الاسلام اكثر من مئتين او ثلاث مئة سنة. وفي وسط اوربا كان السعيد العظيم عند قومه من الملوك الاوروبيين اللي يزور الاندلس. ويفتح له باب الزيارة لاندلس. يجعلون الامبراطور - 00:00:50

اللي يزور الاندلس هذا يعني يكبر في عين الاوروبيين لانه زار الاندلس. وقلت اكثر من مرة مدينة النبي محمد عند باب الرحمة يسمى باب الرحمة اللي موجود قبل التوسيعات هذي كان فيه بلاط مبلط. الارض مبلطة ما هي ارض طينية الارض حول - 00:01:10

مسجد نبوي مبلط في عصر النبي محمد. ويقول في الحديث في البخاري عندما جىء بيهودي وهودي من خيبر زنا يا زنيا. فامر النبي برجمه صحيح البخاري فرجم بالبلاط يقول عبد الله بن عمر وكنت ممن رجمت ورأيت الرجل عندما آآ حس - 00:01:30

بحر الحجارة رمى نفسه على المرأة ليقبها الحجارة. اليهودي رمى نفسه على اليهودية عشان الحجارة تيجي عليه هو ولا تيجي على الخبيث اللي باعه. على هالخبثة اللي وكانت الاندلس كل شوارعها تقريبا مبلطة. وكل شوارع غرناطة وقرطبة وبلنسة - 00:01:50

واشبيلية وكلها البلاد العظيمة. اللي كانت منابع علم ومنابر العلم. وهدي كبيرا تجرى الفنة مالك في النحو ما في غير مثلها. تقرا الشاطبي ما في القراءات ما تلاقي مثله. تقرا مثلا التفاسير اكثر من تفاسير. هل اندلسي علماء الاندلس؟ علماء الاندلس - 00:02:10

مثل ما قال واحد شاعر لما لما احتلها الافرنج بعد ما تقطعوا وتوزعوا وصاروا يتقاتلون على الملك وعلى الرئاسة وكل واحد يبي له منبر في جريته ويصير امام للمسلمين. كل واحد ينصب منبر في جريته ويدعى الامام وينادون الامام امام المسلمين. فلما تقطعت

اوصالهم طمع - 00:02:30

فيهم من لا يدفع عن نفسه من الاثنين وغزوهم واخذوهم ويقول الراحل فاسأل طوى الجزيرة حتى جاءني خبر هوى له احد وهدي الثعلان فاسأل بلنسية ما شأن مرسيتان؟ ام اين شاطبة؟ ام اين جيان؟ ام اين قرطبة دار - 00:02:50

علوم يقول لك راحت كلها. راحت كلها والمسلمين يتفرجون. وقامت تبع واحزاب شيع واحزاب في مشارق الارض ومغاربها كلهم يريدون القضاء على الاسلام. وهم يعيشون في وسط ابناء المسلمين. يغتالون - 00:03:10

الحكام ويغتالون الكبار والصغار ويغتالون مخالفيين معروف في التاريخ كله مكتوب. ما هو شيء ما هو شيء مهمل كله في التاريخ كل شيء لو تقرا كتاب حوالي سبعمائة صفحة لابي حامد الغزالي اسمه فضائح الباطنية وفضائل المستظهرين وهو كان في القرن السادس

الهجري - 00:03:30

تجد العجب العجاب والمر والصاب والعلقم فيما اصاب المسلمين. ويؤتى يجي الباطنية القرابطة من البصرة ومن عند البحرين. ومن عند القطيف. ويهجمون على مكة المكرمة. يوم يوم سبعة يوم سبعة - 00:03:50

امن الحج يوم التروية. يوم التروية يهجمون على الكعبة. ويقتلون كل من وجد في المسجد الحرام. ما تركوا احدا يمشي وكل قتيل يرمونه في زمزم حتى انطمست تماما بالقتلى. ثم بدا اللي بعدها يتركهم في ساحة المسجد حرام. ويقعدوا - 00:04:10

الكلب الملعون ابو طاهر الجنابي على باب الكعبة بعد ما امر بخلع بابها. بخلع بابها ويقول انا الله. وبالله انا انا احيي الخلق وافنيهم انا

ثم يامر رجل يقلع الحجر الاسود فيضربه بمثقل في يده ويأخذه ثم يقول اين الطير الالبابيل يسهر من القرآن - 00:04:30  
اين الطير الالبابيل؟ اين الحجارة من سجيل؟ ويطلع رجل عشان يقلع الميزاب ثم يمرون في شوارع مكة لا يجدون امرأة ولا ولدا ولا  
صغير الا قد الو القرامطة القرامطة القرامطة بهذا الحال ويقعد الحجر الاسود عندهم - 00:04:50  
اتنين وعشرين سنة الكعبة بدون حجر اسود. الكعبة بدون حجر اسود. وين حكام العالم الاسلامي يومها؟ هم كانوا قالوا كانت السند  
في ايديهم والهند في ايديهم. واكثر بلاد العالم في ايديهم. لكن كما قال حبيب الله ورسوله - 00:05:10  
بسبب المعاصي. المعصية ما في شي يذل العبد والبلد والامة مثل المعصية. ما في شي يخلي الانسان ذليل حجير في قلبه ونفسه  
وعند الناس مثل المعصية. وواحد من الصالحين قلت كثيرا انه كان يقول اني اذا عصيت - 00:05:30  
يعني اذا حسيت بانني عصيت ربي. مهوب لازم يكون اجد اثر ذلك في دابتي. اجد اثر ذلك. يعني تبدأ الدابة تحر علي. تحر ما تمشي ما  
تمشي مذلة كعادتها الذي اعرف منها. ولاني عصيت ربي. فالمعصية هي ما في شي - 00:05:50  
للعبد مثل المعصية - 00:06:10